

## النهاية في غريب الأثر

- { صفح ( ه ) } في حديث الصلاة [ التسبيحُ للرجال والتَّصْفِيحُ للنساء ]
- التَّصْفِيحُ والتَّصْفِيْقُ واحدٌ . وهو من صَرَبَ صَفْحَةَ الكَفِّ على صَفْحَةِ الكَفِّ .
- الآخر يعني إذا سَهَّأ الإمام نبَّهه المأموم إنَّ كان رجلاً قال سبحان الله وإنَّ كان امرأةً ضَرَبَتْ كَفَّهَا على كَفِّهَا عَرَّضَ الكَلَامَ .
- ( س ) ومنه الحديث [ الْمُصَافِحَةُ عند اللَّسَاءِ ] وهي مُفْاعِلَةٌ من إلْصَاقِ الكَفِّ بالكَفِّ وإِقْبَالِ الوجْه على الوجْه .
- ومنه الحديث [ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ مُصْفَحٌ عَلَى الْحَقِّ ] أي مُمَالٍ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ صَفْحَهُ : أي جَانِبَهُ .
- ومنه حديث حذيفة والخُدْريَ [ الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ : مِنْهَا قَلْبٌ مُصْفَحٌ اجْتَمَعَ فِيهِ النَّشْأَقُ وَالْإِيمَانُ ] الْمُصْفَحُ : الَّذِي لَهُ وَجْهَانِ يَلَاقِي أَهْلَ الْكُفْرِ بَوَاجْهِهِ وَأَهْلَ الْإِيمَانِ بَوَاجْهِهِ . وَصَفْحٌ كُلُّ شَيْءٍ : وَجْهُهُ وَنَاحِيَتُهُ .
- ( س ) ومنه الحديث [ غَيْرَ مُقْنَعٍ رَأْسَهُ وَلَا صَافِحٍ بِخَدِّهِ ] أي غَيْرَ مُبْدِرِزِ صَفْحَةِ خَدِّهِ وَلَا مَائِلٍ فِي أَحَدِ الشِّقَّيْنِ .
- ( ه ) ومنه حديث عاصم بن ثابت في شعره : .
- تَزِيلٌ عَنْ صَفْحَتِي الْمَعَابِلُ .
- أي أَحَدِ جَانِبِي وَجْهِيهِ .
- ومنه حديث الاستنْجَاءِ [ حَجَرَيْنِ لِلصَّفْحَتَيْنِ وَحَجَرٍ لِلْمَسْرُوبَةِ ] أي جَانِبِيهِ الْمَخْرُجِ .
- ( ه ) وفي حديث سعد بن عُبَادَةَ [ لَوْ وَجَدْتُ مَعَهَا رَجُلًا لَضَرَبْتُهُ بِالسِّيفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ ]
- يُقَالُ أَصْفَحَهُ بِالسِّيفِ إِذَا ضَرَبَهُ بِعُرْضِهِ دُونَ حَدِّهِ فَهُوَ مُصْفَحٌ . وَالسِّيفُ مُصْفَحٌ . وَيُرْوَى بِمَعْنَى .
- ( ه ) ومنه الحديث [ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ : لَنْضَرِبَنَّكُمْ بِالسُّيُوفِ غَيْرَ مُصْفَحَاتٍ ] .
- ( س ) ومنه حديث ابن الحنفية [ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مُصْفَحَ الرَّأْسِ ] أَي عَرِيضَهُ .
- ( س ) وفي حديث عائشة رضي الله عنها وَتَمَصَّ أَبَاهَا [ صَفُوحٌ عَنِ الْجَاهِلِينَ ] أَي كَثِيرُ الصَّفْحِ وَالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ عَنْهُمْ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِعْرَاضِ بِصَفْحَةِ الْوَجْهِ كَأَنَّهُ أَعْرَضَ بَوَاجْهِهِ عَنْ ذَنْبِهِ . وَالصَّفُوحُ مِنَ ابْتِدَائَةِ الْمُبَالِغَةِ .

( ه ) ومنه [ الصَّفُوح في صِفَةِ اللَّهِ تعالى ] وهو العَفْوَُّ عَنْ ذُنُوبِ الْعِبَادِ الْمُعْرِضُ عَنْ عُقُوبَتِهِمْ تَكَرُّماً .

( ه ) وفيه [ ملائكة الصَّفِيحِ الأعلى ] الصَّفِيحُ من أَسْمَاءِ السَّمَاءِ .

- ومنه حديث عليٍّ وعُمارة [ الصَّفِيحُ الْأَعْلَى من مَلَكُوتِهِ ] .

( ه ) وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها [ أُهْدِيَتْ لِي فِدْرَةٌ من لَحْمٍ فَقُلْتُ

لِلْخَادِمِ ارْزُقْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ قد صَارَتْ فِدْرَةً حَجَرٍ فَقَمَمَتِ الْقِمَمَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : لَعَلَّاهُ قَامَ عَلَى بَابِكُم سَائِلٌ فَأَصْفَحْتُمُوهُ ] أَي خَيَّرْتُمُوهُ . يُقَالُ صَفَحْتُه إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَأَصْفَحْتُه إِذَا حَرَمْتَهُ .

- وفيه ذكر [ الصَّفَاح ] وهو بكسر الصاد وتخفيف الفاء : موضعٌ بين حُنَيْنٍ وَأَنْصَابٍ

الْحَرَامِ يَسُورُهُ الدَّاحِلُ إِلَى مَكَّةَ